# النّقد النحوي في كتابه الدّرر السنية على شرح ابن الناظم للألفية للشيخ زكريا الأنصاري(٩٢٦هـ) (الأسماء المبنية: اسم الإشارة , الاسم الموصول) أُنموذجاً

داليا عارف ياسين
daliaarif96@gmail.com
الأستاذ الدكتور جاسم محمد سلمان
Dr.gassim78@gmail.com
الجامعة العراقية/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية

**Grammatical criticism in his book Al-Durar Al-Sunniyyah based on Ibn Al-Nazim's explanation For the Millennium by Sheikh Zakaria Al-Ansari (926 AH)Constructed nouns: demonstrative noun, relative noun) as an example**

*Dalia Arif Yassin*
*prof.dr .jassim mohammad salman*
*Al-Iraqia University /College of Arts/Department of Arabic Language*

**المستخلص**

ارتأيت في هذا البحث أنْ أدرس : النَّقد النحوي عند الشيخ زكريا الأنصاري ( ت٩٢٦ هـ) في كتابه الدُّرر السنية على شرح ابن الناظم للألفية ( الأسماء المبنية : اسم الإشارة والاسم الموصول أُنموذجًا) , للوقوف على ما ذكره الشيخ زكريا الأنصاري في هذه المسائل جاعلًا نفسه ناقدًا لما ذكره الشارح أو النحاة الآخرين , مرتكزًا في نقده هذا على ملكةٍ لغوية و نحوية واسعة قوامها ما ذكره العرب و ما سُمع من فصحائهم وما اعتمده من قياس نحوي وتعليل , فجاء انتقاده النحوي مشفوعًا بأدلة استعملت لتقرير الأصول والآراء النحوية , بغية الكشف عن المكانة العلمية النحوية المتميزة التي يتمتَّعُ بها الشيخ زكريا الأنصاري في سِفر من أسفاره اللغوية المتميزة ذاك هو الدُّرر السنية على شرح ابن الناظم للألفية .

**الكلمات المفتاحية : الأنصاري , الشارح , النقد .**

**Abstract**

**In this research, I decided to study: the grammatical criticism of Sheikh Zakaria Al-Ansari (d. 926 AH) in his book Al-Durar Al-Sunniyyah based on Ibn Al-Nazim's explanation of Al-Alfiyyah (constructed nouns: the demonstrative noun and the relative noun as an example), in order to find out what Sheikh Zakaria Al-Ansari mentioned in these issues, making himself a critic. What the commentator or other grammarians mentioned, basing his criticism on a broad linguistic and grammatical skill based on what the Arabs mentioned, what was heard from their eloquent scholars, and what he adopted in terms of grammatical analogy and reasoning. His grammatical criticism came accompanied by evidence that was used to determine grammatical principles and opinions, with the aim of revealing the scientific grammatical status. The distinction that Sheikh Zakaria Al-Ansari enjoys in one of his distinguished linguistic books is the Sunni pearls based on Ibn al-Nazim's explanation of the millennium.**

**Keywords: Al-Ansari, commentator, criticism.**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المقدمة**

الحمد الله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد و على آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :فإنّ من يقرأ كتاب ( الدّرر السنية على شرح ابن الناظم للألفية للشيخ زكريا الأنصاري ( ت ٩٢٦هـ ) ) يجد فيه فكرًا نقديًا يستدعي الوقوف عنده ، لذا جاء هذا البحث للتعرُّف على عقلية الشيخ زكريا الأنصاري النقدية ، وطبيعة المنهج الذي اتبعه في نقده ، وكيفية تعامله مع آراء النحاة والنصوص ، فعلى هذا قسمت هذا البحث على تمهيد و مبحثين و خاتمة ، أمَّا التمهيد فقد تناولت فيه حياة الشيخ زكريا الأنصاري ، وأمَّا المبحثان فالأول منهما تناولت فيه الأسماء المبنية ومنها ( اسم الإشارة ) ، والمبحث الثاني الأسماء المبنية ومنها ( الاسم الموصول) و خاتمة بأهم النتائج التي توصلَّت إليها عن طريق هذا البحث العلمي ، وأخيرًا أرجو من الله العلي القدير أنْ يجعلني الأمناء على خدمة لغة التنزيل العزيز .

**الدراسات السابقة التي تناولت كتاب الدُّرر السنية على شرح ابن الناظم للألفية للشيخ زكريا الأنصاري :**

**– تعقبات زكريا الأنصاري في حاشية الدُّرر السنية على شرح ابن الناظم للألفية, الباحث: مشتاق صالح حسين , جامعة العلوم الإسلامية العالمية , ٢٠١٤م .**

**الدراسات السابقة التي افدت منها :**

**–النقد النحوي ( نظريًا و وتطبيقًا) , د. محمد محمود بن ساسي , جامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة , العدد السادس جوان ٢٠١٨م .**

-النقد النحوي في فكر النحاة الى القرن السادس الهجري , سيف الدين شاكر نوري البرزنجي, رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها , جامعة ديالى – كلية التربية , جمادي الأولى ١٤٢٧هـ _ ٢٠٠٦م .

-النقد النحوي قيمه ومضامينه , محمد اسماعيل عبدالله , جامعة بابل _ كلية التربية للعلوم الإنسانية , مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية , ٢٠٠٧ , المجلد ٧ , العدد٣.

## التمهيد

**النَّقد النحوي مفهومه , والتعريف بالشيخ زكريا الأنصاري :**

**- النقد النحوي مفهومه :**

**النقد لغةً و اصطلاحًا :**

**النقد لغَة : هو " تمييز الدراهم و اعطاؤكها إنساناً وأخذها , والانتِقادُ والنَّقدُ : ضرب جوزة بالإصبع لعبًا" .[١]**

**وعرَّفه ابن منظور(ت٧١١هـ) : " النقُدُ : خلافُ النَّسيئة , والنقْدُ والتَّنْقادُ : تمييزُ الدراهِم وإخراجُ الزَّيْفِ مِنْهَا " . [٢]**

**أمَّا اصطلاحًا فعرَّفه عبد العزيز عتيق (ت١٣٩٦هـ) : " أنْ يقف عند حدود دراسة الأعمال الأدبية بقصد الكشف عما فيها من القوة والضعف , والحسن والقبيح , وإصدار الأحكام عليها". [٣]**

**أمَّا النحو فعرَّفه الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) : " النَّحْوُ: القَصْدُ نَحْوَ الشّيء نَحَوْتُ نحوه , أي : قَصَدتُ قَصْدَهُ " . [٤]**

**وقال عنه الفارابي ( ت٣٣٩هـ): " النَّحْو: إعرابُ الكلامِ العربي وأَصْلُه القَصْد" [٥]**

**أمَّا اصطلاحًا فعرّفه ابن جني ( ت ٣٩٢ هـ ) : " هو انتحاء سمت كلام العرب ، في تصرُّفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك"** [٦].

**- التعريف بالشيخ زكريا الأنصاري**

هو زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمَّد بن أحمد بن زكريا الأنصاريُّ الخزرجيُّ السُّنيكيُّ , ثُمَّ القاهريُّ الأزهريُّ الشّافِعيُّ [٧] لم تكن ولادة القاضي زكريا محل اتفاق بين المؤرخين، وإنَّما تطرَّق إليها الخلاف، كما تطرَّق لغيرها ، فالسيوطي – معاصره وصديقه – يُؤرِّخ ولادته في سنة (٨٢٤هـ)، على سبيل الظَنِّ والتقريب، فقال: ولد سنة أربع وعشرين تقريبا[٨] أمَّا السخاوي و العيدروسي[٩] فيجزمان أنَّ ولادته كانت في سنة (٨٢٦هـ) , وهكذا نجد أنَّ ولادة القاضي زكريا الأنصاري – في أقوال المؤرخين – كانت دُولَة بين أعوام ثلاثة – بصرف النظر عن القائلين بها – وهي: (٨٢٣هـ)، و (٨٢٤هـ)، و (٨٢٦هـ)، ولا مرجَّح عندنا لأحدها نجزم به أو نُرجِّحه، والعلم عند الله تعالى .

ولد في سنيكة [١٠]( بشرقية مصر) وتعلَّم في القاهرة وكف بصره سنة (٩٠٦ هـ) نشأ فقيرًا معدمًا، قيل: كان يجوع في الجامع ، فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ فيغسلها ويأكلها , ونشأ بها وحفظ القرآن عند الفقيهين (محمد بن ربيع) و( البرهان الفاقوسي البلدي ) و (عمدة الأحكام) و بعض (مختصر التبريزي) في( الفقه) ، ، ثم تحوَّل إلى القاهرة ، في سنة إحدى وأربعين ، فقطن ( جامع الأزهر ) ، وأكمل حفظ ( المختصر ) المذكور ، بل حفظ أيضًا (المنهاج الفرعي ) و ( الألفية النحوية) وغيرها من الكتب . [١١]

لقد كَانَ الْقَاضِي زكريا بن مُحَمَّد الأنصاري مضرب المثل في وقته في حَسَن الخلق، والتحلِّي بمكارم الأخلاق وفضائلها، لا يدع باباً إليها إلاَّ دخله، قَالَ العلائي : (( قَدْ جمع من أنواع العلوم والمعارف والمؤلَّفات المقبولة ومكارم الأخلاق وحسن السمت والتؤدة والأخذ عَنْ الأكابر مَا لَمْ يجمعه غيره)) [١٢]

**شيوخه وتلاميذه و منهم :**

أخذ الشيخ زكريا الأنصاري العلم وتلقَّاه عن شيوخ فضلاء كان لهم الفضل في صقل عقليته العلمية وأذكر منهم :

–الشيخ رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء، أبو النعيم العقبي الشافعي . ولد سنة تسع وستين وسبعمئة، كان خيرًا ديّنًا، قرأ العلوم على عدد من شيوخ: العربية والفقه والفرائض والحساب والكلام والتصريف والمعاني والمنطق والبيان, مات سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة [١٣]

–الشيخ صالح بن عمرو بن رسلان ابن القاضي أبو البقاء سِراج الدين البُلْقيني ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمئة بالقاهرة، حفظ القرآن والعمدة والألفية ومنهاج الأصول فكان إمامًا فقيهًا عالمًا، صنَّف تفسيرًا وشرحًا على البخاري لم يُكمله , مات سنة ( ٨٦٨) . [١٤]

**وتلاميذه :**

تتلّمذ على يد الشيخ زكريا الأنصاري مجموعة من التلاميذ اخذوا منه وتعلموا على يديه الكثير وقد أصبحوا علماء فيما بعد ويُشار إليهم وبالبنان وأذكر منهم :

–الشيخ تقي الدّين أبو بكر بن محمد بن يوسف القاري ثم الدمشقي الشافعي، الشيخ الإمام العالم العلّامة المحقّق المدقّق الفهّامة، شيخ الإسلام ,أخذ عن البرهان بن أبي

شريف، والقاضي زكريا، وغيرهما من علماء مصر. ، توفي سنة خمس وأربعين وتسعمائة .[١٥]

– الشيخ شهاب الدين ابن حجر الهيثمي قرية بالصعيد المصري، ثم المكي الشافعي مفتي مكة ، وأجازه القاضي زكريا، والشيخ عبد الحق وغيرهما وأخذ الفقه عن شيخ الإسلام شهاب الدين الرملي وغيره, وكانت وفاته بمكة سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة،.[١٦]

**وظائفه :**

–صنَّف فِي كثير من الْعُلُوم كالفقه وَالتَّفْسِير والْحَدِيث والنحو واللغة والتصريف والمعاني وَالْبَيَان والبديع والمنطق والطب وَله فِي التصوف البارع الطَّوِيل وصنَّف فِي الْفَرَائِض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة إِلَى غير ذَلِك.

– وترأس بجدارة دهراً وَولي المناصب الجليلة كتدريس مقَام الإِمَام الشَّافِعِي وَلم يكن بِمصْر أرفع منصباً من هَذَا التدريس وَولي تدريس عدَّة مدارس رفيعة وخانقاه صوفية وَغَيرهَا.

– ترقَّى إِلَى المنصب الْجَلِيل وَهُوَ قَاضِي الْقُضَاة بعد امْتنَاع كثير وتعفُّف زَائِد وَوَقع ذَلِك فِي شهر رَجَب سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَثَمَانمِائَة . ثمَّ اسْتمرَّ قَاضِيا مُدَّة ولَايَة السُّلْطَان الأشرف قايتباي رَحمَه الله تَعَالَى ثمَّ اسْتمرَّ بعد ذَلِك إِلَى أَن كف بَصَره فعزل بالعمى رَحمَه الله تَعَالَى وَلم يزل رَحمَه الله تَعَالَى ملازمًا التدريس والافتاء والتصنيف وانتفع بِهِ خلائق ودرس تلامذته فِي حَيَاته وافتوا وتولَّوا المناصب الرفيعة ببركته وبركة الانتساب إِلَيْهِ وَلم يزل كَذَلِك فِي نشر الْعلم وَكَثْرَة الْخَيْر وَالْبر والإحسان إِلَى أَنْ توفّي رَحمَه الله تَعَالَى , وغيرها من المناصب التي تولاها . [١٧]

**مؤلفاته منها :**

١- إحكام الدلالة على تحرير الرسالة : هو شرح الرسالة القشيرية يأتي في الراء [١٨]

٢- أسنى المطالب في شرح روض الطالب: وهو شرح على روض الطالب تصنيف ابن المقري اليمني شرف الدين إسماعيل أوله الحمد لله الذي أظهرت ثمر الروض من كمامه [١٩]

٣- الأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة : شرح على المُنفرجة وهي قصيدة لأبي الفضل يوسف بن محمد بن يوسف التوزر المعروف بابن النحوي المتوفَّى سنة ( ٥١٣ )وقيل لأبي الحسن يحيى بن العطار القرشي الحافظ والأول أرجح. [٢٠]

٤- الإعلام بأحاديث الأحكام وهو في علم الحديث [٢١]

**وفاته**

اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ وفاة الشيخ والقاضي زكريا الأنصاري (رحمه الله) ولكن ما اتفق عليه الجمهور في تحديد اليوم والشهر وهو الرابع من ذي الحجة , فذهب العيدروس [٢٢] إلى أنَّه توفِّي سنة خمس وَعشْرين بعد التسْعمائَة (٩٢٥هـ) بِالْقَاهِرَةِ وَدفن بالقرافة بِالْقربِ من الإِمَام الشَّافِعِي وحزن النَّاس عَلَيْهِ كثيرا لمحاسنه الْكَثِيرَة و أوصافه الشهيرة ورثاه جمَاعَة من تلامذته بِعدَّة مراثي مطولات . [٢٣]

## الأسماء المبنية

توطئة:

المبني لغَة قال الجوهري (٣٩٣هـ) : ( بَنى فلان بيتاً من البُنيان. وبَنى على أهله بِناءً فيهما، أي زفَّها, و البنيان: الحائطُ ، وقوسٌ بانِيَةٌ، بَنَتْ على وَتَرِها، إذا لَصِقَتْ به حتَّى يكاد ينقطع).[٢٤]

جاء في لسان العرب لابن منظور (٧١١هـ): (( البناءُ: المَبْنيُّ، وَالْجَمْعُ أَبْنِيَةٌ، وأَبْنِيَاتٌ جمعُ الْجَمْعِ، وَاسْتَعْمَلَ أَبو حَنِيفَةَ البِنَاءَ فِي السُّفُنِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْحًا يَجْعَلُهُ أَصحاب الْمَرَاكِبِ فِي بِنَاءِ السُّفُن :وَإِنَّهُ أَصلُ البِنَاء فِيمَا لَا يُنَمَّى كَالْحَجَرِ وَالطِّينِ وَنَحْوِهِ .والبَنَّاءُ :مُدَبِّرُ البُنْيان وَصَانِعُهُ، فأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ :أَبْنَاؤُها أَجْناؤُها، فَزَعَمَ أَبو عُبَيْدٍ أَنَّ أَبْنَاءً جَمْعُ بَانٍ كشاهدٍ وأَشهاد، وَكَذَلِكَ أَجْناؤُها جَمْعُ جانٍ .والبِنْيَةُ والبُنْيَةُ :مَا بَنَيْتَهُ، وَهُوَ البِنَى والبُنَ )).[٢٥]

أمَّا البناءُ اصطلاحًا فقال ابن مالك (٦٧٢هـ) :(( وما جِيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الإعراب، وليس حكاية، أو إتباعا، أو نقلًا، أو تخلّصا من سكونين)) .[٢٦]

وعرَّفه ابن هشام(٧٦١هـ) فقال : المبنيُّ: ((هو الَّذِي يلْزم طَرِيقَة وَاحِدَة وَلَا يتَغَيَّر آخِره بِسَبَب مَا يدْخل عَلَيْهِ)). [٢٧]

ومن المبني صاحب فتح وصاحب كسر وصاحب ضم، فعلم بذلك أنَّ المبني على أربعة أقسام: ضم وكسر وفتح ووقف وهو السكون . [٢٨]

**المبحث الأول**

**النَّقد النحوي عند الشيخ زكريا الأنصاري في اسمي الإشارة ( أولئك , هنا)**

عَّرفه أبو حيان(٧٤٥هـ) وقال : (( وهو ما وضع لمسمى وإشارةٍ إليه، وهو في القرب مفردًا مذكرًا "ذا" ثم "ذاك" ثم "ذلك" و "آلك" وللمؤنثة "تي" و "تا" و "ته" و "ذي" و "ذه"، وتكسر الهاءان باختلاسٍ وإشباعٍ، و"ذات"، ثم "تيك" و "تيك" و"ذيك" ثم "تلك" و "تلك" و "تيلك" و "تالك")). [٢٩]

وعَّرفه الفاضل الهندي(١١٣٥هـ) قائلًا : ( وهو ما وضع لأن يُشار به إلى شيءٍ محسوس بحاسة البصر . فإنْ قلت : كيف تقول في قوله تعالى :﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ﴾ [٣٠] الله مبصر؟ قلتُ: هناك مجازٌ نزّل فيه ظهور وجوده تعالى منزلة ابصاره مجازًا ومبالغة . والموضوع للمذكَّر منها : (ذا) و(ذان) للمثنى حالة الرفع , و(ذين) حالة النصب والجر. والموضوع للمؤَّنت منها : (تا) و(ذي) للواحدة , وقد تُقلب الفُ (تا) وياءُ (ذي) هاءً فيقال : (ته) و (ذه) وقد يُضاف إليهما الياء فيقال : (تهي) و (ذهي) ولكن الأصل (تا) وقيل : (ذي) ). [٣١]

**ومن أمثلة النقد النحوي التي لمسناها عند الشيخ زكريا الأنصاري فيما يخصَّ أسماء الإشارة تتمثَّل بالآتي :**

**أولًا : أولئك و استعمالها في غير العاقل :**

انتقد الشيخ زكريا الأنصاري من استعمل ( أولئك) في الإشارة لغير العاقل و استدلَّ بقول جرير بن عطية موضحًا الرواية الثانية فيه وهي ( أولئك الاقوام) مصرَّحًا بأنَّه لا شاهد فيه حينئذٍ فقال:(( قوله : كـقوله : **ذمَّ المنازلَ بعدَ منزلةَ اللِّوى والعيشَ بعدَ أولئكَ الأيامِ** )) [٣٢]

قاله جرير بن عطية , وميم (ذمَّ) بالحركات الثلاث : الفتح للتخفيف , والضم للاتباع , والكسر على الأصل **وهو الأرجح** ؛ أي : ذمَّ المنازل بعد مفارقه منزلة اللوى , أي : العَلم , و(العيش) معطوف على (المنازل) . والشاهد في (أولئك ) ؛حيث استُعمل في غير العقلاء , وكافة مفتوحة, و(الايام) بالجرّ صفة , أو عطف بيان , ويروى : (الاقوام) فلا شاهد فيه)) . (٣٣)

وبهذا النص يؤكد الشيخ زكريا الأنصاري أنَّ ( أولئك) تستعمل للجمع المذكَّر والمؤَّنث العاقل , ورفض استعمالها لغير العاقل .

وبالعودة إلى آراء النحاة و أقوالهم في هذه المسألة نجد أنَّ منهم من أجاز إستعمال ( أولئك) للعاقل وغير العاقل فهذا الزمخشري يقول : (( "ذا" للمذكر، ولمثناه "ذان" في الرفع، و"ذين" في النصب والجر، ويجيء "ذان" فيهما في بعض اللغات ومنه : أن هذا لساحران ، و"تا" و"تي" و"ته" و"ذه" بالوصل، وبالسكون، و"ذي" بالمؤنث، ولمثناه "تان"، و"تين". ولم يثن من لغاته إلا "تا" وحدها. ولجمعهما جميعاً "أولاً" بالقصر، والمد، مستوياً في ذلك أولو العقل وغيرهم قال جرير :

***ذمَّ المنازلَ بعدَ منزلةَ اللّوى والعيشَ بعدَ أولئكَ الأيامِ (٣٤) )).*** (٣٥)

وذكر ابن هشام أنَّ الغالب في ( أولاء) أن يكون للعاقل وقد يأتي لغيرهم وجعل منه قول جرير فقال : ( الغالب في أولاء أن يكون للعقلاء، وقد يأتي لغيرهم، كقوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا﴾ (٣٦) وقول جرير كذلك (٣٧)

وإستعملها بدر الدين الدماميني للجمع مطلقًا للعاقل أو غيره فقال : (( وفي الجمع مطلقًا» أي سواء كان لمذكر أو لمؤنث، لعاقل أو غيره، (أولاء) بالمد وضم الهمزة الأولى، وكسر (الهمزة)

الأخيرة , فتقول: أولاء ذهبوا في المذكر وأولاد ذهبن – في المؤنث – وتقول: – أيضًا في غير العاقل – أولاء الأيام انقرضت قال :

***ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام*** [٣٨] ))[٣٩]

ومن المحدثين وافقهم الدكتور محمد عيد قائلًا : (( جمع الذكور والاناث ورد لكليهما لفظ واحد هو (أولاء) فيستعمل منه (هؤلاء، وأولئك) يقال: "إن وِزْرَ القادةِ أكبرُ من وِزْرِ الأتباع، فهؤلاء يأمرون وأولئك يأتمرون ومن شعر جرير:

***سرت الهمومُ فَبِتْنَ غيرَ نِيَامِ وأخو الهمومِ يَرُومُ كلَّ مَرَامِ***

***ذُمَّ المنازلُ بعد منزلة اللّوَى والعيشُ بعد أولئك الأيامِ*** [٤٠]

هذا وفي اللفظ لغة أخرى تنسب إلى "بني تميم" وهي "القصر" فينطق بدون الهمزة الأخيرة هكذا "أولي" وهي لغة لا يكاد أحد يستعملها الآن في الإشارة )). [٤١]

أمَّا الدكتور فاضل السامرائي فيرى أنَّ ( أولئك ) تستعمل للعاقل كثيرًا وقد تستعمل لغيره قليلًا فقال : (( وللجمع (أولاء) ممدودة أو مقصورة. وتلحقها ها التنبيه، فتكون للقرب, نحو: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ [٤٢] ,وتلحقها الكاف، فتكون للبعد نحو قوله تعالى :﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ﴾ [٤٣] ، وأكثر ما تستعمل للعاقل، وقد تستعمل لغيره قليلا وذلك نحو قوله:

***ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام*** [٤٤]

ويراد به عند ذاك القلة فإذا أريدت الكثرة جيء بهذه أو تلك قال الله تبارك وتعالى : ﴿إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا﴾ [٤٥] ، لقلتهن، ولم يقل (تلك) ولو قيلت لكان صوابًا )) . [٤٦]

ومنع قسم آخر من النحاة إستعمال ( أولئك) لغير العاقل وهو ما ذهب إليه الشيخ زكريا الأنصاري وبعضهم عدَّ قول جرير من النادر , فابن القيم يرى أنَّ ( أولى) يختص بالعاقل فقال: (( (أُولى ) يشار به إلى جمع الذكور، وإلى جمع الإناث، وهذا مراده بالإطلاق، لكنّه يختصّ العقلاء، كقوله تعالى : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ ﴾ [٤٧]

وقوله تعالى: قَالَ تَعَالَى:﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡ ﴾ [٤٨]وأما نحو:

***(ذُمَّ المنازل بعد منزلة اللوا والعيش بعد أولئك الأيام) [٤٩]***

فنادر، ومدّ ألفه أولى، وهي لغة أهل الحجاز، وبها نطق القرآن نحو قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ﴾ [٥٠] ، وأولئك هم المتقون (والقصر لغة تميم، وما ذكر من الألفاظ يختص بما إذا كان المشار إليه قريبًا))[٥١].

ومن المحدثين يؤكد حسن حفظي أنَّ لفظ ( أولاء) خاص بالعقلاء سواء أ كانوا مذكرين أو مؤنثين وأشار إلى بيت جرير ذاكرًا فيه الرواية الصحيحة فقال : يتحدث في أسماء الإشارة أن (هؤلاء) خاصة بالعقلاء ولا تقول مثلا هؤلاء الأبواب، ولا تقول أكرمكم الله هؤلاء الحمر لا، وإنما تشير إليها بلفظ المفردة المؤنثة وتقول هذه الأبواب، وتقول هذه الحمر إلى آخره ,

المهم أن لفظ أولاء خاص بالعقلاء سواء أكانوا مذكرين أم كن مؤنثات هذا خاص بهم أما قول الشاعر:

***ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام*** [٥٢]

فقد أشار بأولئك إلى الأيام مع أنها غير عاقلة فالصحيح في روايته أنه بعد أولئك الأقوام، وحينئذ تبقى على الأصل، حتى لو قلنا إنها الرواية الصحيحة أولئك الأيام فنقول هذا استعمل في الشعر ولا يعتد به ولا يجرى عليه ) . [٥٣]

وبعد عرض هذه الطائفة من الآراء والأقوال في هذه المسألة فإنَّ الباحثة تؤيد ما ذهب إليه الشيخ زكريا الأنصاري من أنَّ ( أولئك) تستعمل للعاقل وتختص به و أنَّ ما ذكره الآخرون من إستعمالها لغير العاقل فهو قليل لا يرتقي لأن نجعله قسيمًا للعاقل , وأمَّا ما إستدلوا به من بيت جرير فهو إمَّا نادر أو هو إستعمال للشاعر خاص به في شعره لا يُعتد به ولا يجري عليه , والصواب هنا أنَّ ( أولئك) للعاقل كما ذكره الشيخ زكريا الأنصاري وهو موفق في نقده من إستعمل ( أولئك) لغير العاقل

**ثانيا : ( هنـــا) اسم إشارة للمكان لا للزمان**

رفض الشيخ زكريا الأنصاري مجيء (هنا) اسم إشارة للزمان ؛ لأنَّ الأصل فيها أنها للمكان , وانتقد الإستشهاد ببيت شعر ذكره الشارح ( ابن الناظم) ورفضه مؤكدًا بأنَّه لا شاهد فيه ؛ لأنَّ موطن الإستشهاد بـ ( هنا ) للدلالة على الزمان خطأ , قال الشيخ زكريا الأنصاري : (( قوله : كـقول الآخر :

***حنّتْ نوارِ ولات هَنّا حنت وبدا الذي كانت نوار أجَنّت*** [٥٤]

والشاهد في: (هنّا) ؛ حيث أشير بها الى الزمان , **وأصلها** المكان , وعليه الجوهري في البيت؛ فعليه لا شاهد فيه )) . [٥٥]

وقد أَيَّد الشيخ زكريا الأنصاري فريقًا من النحاة الذين وقفوا عند هذا البيت مؤكدين مجيء ( هنا) إشارة إلى المكان و موجهين إعرابه وفق هذا الأصل وهو كون ( هنا) إسم إشارة للمكان , وقال إبن مالك : (( فللنحويين في (لات) مذهبان : أحدهما :أن ( لات ) مهملة لا إسم لها و لا خبر, و (هنّا) في موضع نصب على الظرفية ؛ لإنَّه إشارة إلى مكان , و (حنت) مع ( أن ) مقدرة قبلها في موضع رفع بالابتداء ، والتقدير: حنت نوار ولا هنالك حنين, وهذا توجيه الفارسي )). [٥٦]

وتابعه المرادي في ذلك قائلًا : (( (لات) فيها خلاف : ذهب الفارسي إلى أنَّها مهملة، لا إسم لها و لا خبر, و(هنّا) في موضع نصب على الظرفية ، لإنَّه إشارة إلى مكان. و(حنت) مع أن مقدرة قبله في موضع رفع بالابتداء ، والتقدير : ولا هنالك حنين)).[٥٧]

وممن تابعهم في الذهاب إلى أنَّ ( هنا ) إسم إشارة للمكان ووجَّه إعراب البيت بتوجيههم الإمام الفارضي شارح الألفية فقال : (( ( هنَّا ) يشار به إِلَى المكان، و( لات) مختصة بالزّمان (أُهملت) ؛ فـ( هنَّا ) بالتّشديد: ظرف وقع خبرًا ، و(حنت ) : مبتدأ مؤخر علَى تقدير (أَنْ) المصدرية ، و (لات) بمعنَى ليس كما علم، والمعنَى : (حنت نوار وليس هنالك حنين). وحكَى الفارسي : أَن (هنَّا) : اسم (لات) ، و (حنت) : خبرها علَى حذف )). [٥٨]

ويرى قسم و فريق آخر من النحاة أَنَّ ( هنا ) في هذا البيت موطن الشاهد إسم إشارة للزمان لمناسبتها ( لات) التي تستعمل للزمان . و أعربوا ( هنا ) إسم ( لات ) , و (حنَّت ) خبرها على حذف مضاف والتقدير : وليس ذلك الوقت وقت حنين .

ويأتي في مقدمة من ذهب هذا المذهب الزمخشري , فقال : ( وتضاف أسماء الزمان إلى الفعل قال الله تعالى : ﴿هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[٥٩] , وتقول : جئتك إذ جاء

زيد، وآتيك: إذا أحمر البسر، وما رأيتك منذ دخل الشتاء ومذ قدم الأمير , كذلك قول شبيب بن جُعيل وسبق ذكره , و بذلك تكون (هنّا) للزمان ) . (٦٠)

و تابعه بدر الدين الدماميني في جعل ( هنا ) إشارة إلى الزمان فقال :( ( هنّا ) (في البيت الشعري السابق ذكره ) إشارة إلى زمان, وهو منصوب على الظرفية, و(حنت) في موضع رفع بالإبتداء , وخبره الظرف قبله, و أخبر عن الفعل مؤولًا بالمصدر, والتقدير : ولا حنان في هذا الوقت ) . (٦١)

وممن وافقهم من المحدثين الأُستاذ عباس حسن الذي يرى أَنَّ ( هنَّا ) المشدَّدة قد تقع إشارة للزمان فتنصب على الظرفية الزمانية فقال : (( عرفنا أن كلمة ( هنّا) إسم إشارة للمكان القريب، وظرف مكان معًا . وقد تقع : هُناك و هنالك و هَنَّا المشددة ، أسماء إشارة للزمان؛ فتنصب على الظرفية الزمانية , كقوله :

***حنّتْ نوارِ ولات هَنّا حنت وبدا الذي كانت نوار أَجَنّت*** (٦٢)

أي : ولات في هذا الوقت حنين، لأن (لات ) مختصة بالدخول على ما يدل على الزمن )) (٦٣)

و قد ردَّ النحاة ما ذهب إليه الزمخشري و من تابعهم في جعل ( هنا ) إسم إشارة للزمان ؛ لأن فيه إخراجًا لـ ( هنا ) عن الظرفية , قال ابن مالك : (( والوجه الثاني:أن يكون( هنّا) اسم ( لات) و(حنت ) خبرها على حذف مضاف والتقدير : وليس ذلك الوقت وقت حنين. وهذا الوجه ضعيف؛ لأن فيه إخراج (هنّا) عن الظرفية، وهو من الظرف التي لا تتصرف)) . (٦٤)

وهذا اختيار ابن عصفور وشيخه أبي علي الشلوبين و قد ردَّه ابن مالك أيضًا قال المرادي : (( وقيل : (هنّا) اسم لات، و(حنت) خبرها، على تقدير مضاف، أي :

ليس ذلك الوقت حين حنين , وهو اختيار ابن عصفور، وشيخه أبي علي الشلوبين , ورده ابن مالك بأن (هنّا) من الظروف التي لا تنصرف، فلا تخرج عن الظرفية، إلا بأن تجر بمن أو إلى )). [٦٥]

و بعد عرض الآراء و الأقوال التي قيلت في هذه المسألة فإنَّ الباحثة تؤيد ما ذهب إليه الشيخ زكريا الأنصاري في رفضه و انتقاده ما ذكره الشارح ( ابن الناظم) من شاهد شعري يذهب فيه إلى أنَّ ( هنا ) اسم إشارة للزمان , فردَّه الشيخ زكريا مؤكدًا أنْ لا شاهد فيه ؛ و أنَّ ما ذكره النحاة من وقوع ( هنا ) اسم إشارة للزمان غير صحيح وضعَّفه النحاة ؛ لأنَّ فيه إخراجًا لـ (هنا) عن الظرفية و هو من الظروف التي لا تتصرف , ولا تخرج عن الظرفية إلاّ بأنْ تجر بـ (من) أو ( إلى ) .

**المبحث الثاني**

**النَّقد النحوي عند الشيخ زكريا الأنصاري في الاسماء الموصولة ( اللذان واللتان و مَنْ)**

**الاسم الموصول لغةً و اصطلاحًا**

الاسم الموصول لغةً : عرَّفه الفيروزآبادي بأنَّه : (( وصَلَ الشيءَ بالشيءِ وَصْلاً وصُلَةً، بالكسر والضم، ووصَّلَهُ :لَأَمَهُ ، ووصِلَكَ اللهُ ، بالكسرِ، لُغَةٌ ، و الشيءَ و إليه وُصولاً ووُصْلَةً وصِلَةً : بَلَغَهُ وانتهى إليه وأوْصَلَهُ واتَّصَلَ : لم يَنْقَطِعْ )). [٦٦]

أمَّا الاسم الموصول في الاصطلاح : فقد عرَّفه ابن الحاجب بقوله : ((ما لا يتم جزءا إلا بصلة وعائد )).[٦٧]

و قال ابن الناظم : (( وأمَّا الأسماء الموصولة، نحو: ( الذي والتي ) مما يفتقر إلى الوصل بجملة خبرية، مشتملة على ضمير عائد فإن حقها البناء، لأنها تلازم الجمل، فهي كالحروف في الاستعمال، فإن الحروف بأسرها لا تستعمل إلا مع الجمل :إما ظاهرة، أو مقدرة )). [٦٨]

والأسماءُ الموصولةُ قسمان: خاصة و مشتركة

الأسماءُ الموصولةُ الخاصةُ: هي التي تُفرَدُ وتُثنَّى وتُجمَعُ وتُذكّرُ وتُؤنَّثُ، حسبَ مقتضى الكلام وهي( الذي) للمفردْ المذكَّر،( واللَّذان واللّذَينِ ) للمثنَّى المذكَّر, و( الّذينَ ) للجمع المذكَّر العاقل، و( التي ) للمفردة المؤنَّثة، و( اللّتانِ واللّتَينِ ) للمثنّى المؤنَّث، و( اللاّتي واللّواتي واللّلائي ) –بإثبات الياءِ وحذفِها – للجمع المؤنَّث، و( الأُلى ) للجمعِ مُطلقاً.

أمَّا الأسماء الموصولةُ المُشتركةُ : فهي التي تكونُ بلفظٍ واحدٍ للجميع. فيشترك فيها المفردُ والمثنَّى والجمعُ والمذكَّرُ والمؤنَّث, وهي( مَنْ وما وذا وأيٌّ وذُو ) . [٦٩]

**ومما ورد من نقد للشيخ زكريا الأنصاري في المسائل التي تخص الأسماء الموصولة ما يأتي:**

**أولًا : إعراب الأسماء الموصولة ( اللذان , و اللتان )**

انتقد الشيخ زكريا الأنصاري ما ذكره الشارح من أنَّ ( اللذان , واللتان) معربان إعراب المثنى , وصرَّح الشيخ زكريا الأنصاري بما عليه المحققون من العلماء و وافقهم فيما ذهبوا إليه من أنَّ (اللذان واللتان ) صيغتان موضوعتان لتثنية ( الذي , والتي ) في حالة الرفع والنصب والجر , و أنَّ هذه الألفاظ معرفة مع التثنية , والمثنى ليس كذلك ؛ لأنا لو أردنا تعريف المثنى فإنَّها لا تشدَّد ؛ لذا يرى الشيخ زكريا الأنصاري أنَّ هذه الألفاظ ( اللذان , واللتان) ليسا بمثنى حقيقة بل هما ملحقان به فقال : (( قوله : ( ولذلك أعرب (اللَّذان , واللَّتان )) كذا قاله , **وعليه كثيرٌ** , لكن المحققون على أنّ (اللَّذان , واللَّتان) صيغتان موضوعتنا لتثنية (الذي, والتي) رفعًا , وأن (اللَّذين , واللَّتين) صيغتان موضوعتان لتثنية (الذي, والتي ) جرًا ونصبًا , كذا (ذان , وتان , وذين , وتين) كما أنَّهم وضعوا المرفوع والمنصوب والمجرور من الضمائر , وكلٌّ منها ضميرٌ , واحتجَّ لذلك بحذف ياء ( الذي, والتي) وألف (ذا, وتا ) من أنّ القياس أنهما لا يحذفان , بل تبقى الياءُ , كما في ( ظبيان ) وتُقلب الالف واوًا , أو ياءً , كما في (عصوان , و رحيان) وبإن هذه الألفاظ معرفةٌ مع التثنية , والمثنى ليس كذلك بدليل: أنّك لو أردت تعريفه أدخلت عليه لام التعريف بخلافها , وبأن نونها تُشدّد بخلاف نون المثنى )) . [٧٠]

وبالعودة إلى كتب النحاة وآرائهم نجد أنَّ منهم من ذهب المذهب نفسه الذي ذكره الشيخ زكريا الأنصاري في ( اللذان واللتان) وأنهما صيغتان موضوعتان لتثنية ( الذي والتي ) في حالة الرفع والنصب والجر , وأنهما ليسا بمثنى حقيقة , قال ابن باشاذ :

(( ان (اللذان واللتان ) ليسا بصيغة حقيقة , وانما هما صيغة صيغت للتثنية . فإن قيل لك : ولم لا تكون ( اللذان و اللتان ) تثنية حقيقية وفيهما الألف واللام, وواحدهما (الذي و التي ) كـ(الشجي والعمي)؟ , فقل : لو كان مثله لوجب أن تثبت الياء في التثنية كما ثبتت ياء (الشجي والعمي) فتقول: (اللذيان و اللتيان), كما قلت: (الشجيان والعميان). ولا يجوز ذلك ؛ لأن (الذي و التي ) إسمان مبنيان غير متمكنين, و( شج و عم ) إسمان معربان متمكنان, والإعراب مقدر في أواخرهما, فحذفت الياء من( الذي و التي ) في التثنية للفرق بين (تثنية) المعرب والمبني, والمتمكن وغير المتمكن. فلذلك كانت تثنيتهما غير حقيقية فقلت : (اللذان و اللتان ) بحذف يائهما, وقلت في تثنية ( شج و عم) (الشجيان والعميان) بإثبات يائهما, ولو كانت تثنية ( الذي و التي ) صناعية لأثبت الياء في آخرهما كما أثبتها في آخر( شج و عم) وكنت تقول : (اللذيان واللتيان ) كما قلت : (الشجيان والعميان) , وفي عدم ذلك دليل على ما قلناه )). [٧١]

وتابعه ابن هشام في ذلك الذي رأى أنَّ القياس في تثنية ( اللذان , واللتان) لو كانا مثنى حقيقة أن يقال ( اللذيان و اللتيان) , ولكنهم فرقوا بين تثنية المبني والمعرب , كما فرقوا في التصغير إذ قالوا : اللذيان و اللتيان , فدلَّ ذلك على أنَّهما ليسا بمثنى حقيقة فقال : ( والمفرد المذكر( الذي ) للعالم وغيره ، نحو قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ ﴾ [٧٢] وللمفرد المؤنث : (التي ) للعاقلة وغيرها، نحو قوله تعالى : ﴿ قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ ﴾ [٧٣], ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ

وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [٧٤] ولتثنيتهما : (اللذان و اللتان ) رفعا، و(اللذين و اللتين ) جرًا ونصبًا، وكان القياس في تثنيتهما وتثنية :( ذا و تا) أن يقال: (اللذيان واللتيان) و (ذيان وتيان)، كما يقال (القاضيان) ، بإثبات الياء، و (فتيان) ، بقلب الألف ياء ، ولكنهم فرقوا بين تثنية المبني والمعرب ، فحذفوا الآخر، كما فرقوا في التصغير، إذ قالوا : (اللذيان واللتيا ) و (ذيا وتيا) ، فأبقوا الأول على فتحه، وزادوا ألفا في الآخر عوضًا عن ضمة التصغير، وتميم وقيس تشدد النون فيهما تعويضا من المحذوف أو تأكيدا للفرق ، ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافًا للبصريين؛ لأنه قد قرىء في السبع[٧٥] قوله تعالى :﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴾ [٧٦]

وتابعهم من المحدثين محمد عبد العزيز النجار قائلًا : ( المفرد المذكر : (الذي) للعالم وغيره للمفرد المؤنث : (التي) للعاقلة وغيرها , ولتثنيتهما : (اللذان، واللتان ) رفعا، و(اللذين، واللتين ) جرًا ونصبًا , وكان القياس في تثنيتهما وتثنية ( ذا وتا ) ؛ أن يقال : (اللذيان و اللتيان)، و(ذيان وتيان) ؛ كما يقال :( القاضيان) بإثبات الياء، و(فتيان) بقلب الألف ياء، ولكنهم فرقوا بين تثنية المبني والمعرب ؛ فحذفوا الآخر؛ كما فرقوا في التصغير؛ إذ قالوا : (اللذيا واللتيا)، و(ذيا وتيا) فأبقوا الأول على فتحه ، وزادوا ألفًا في الآخر عوضًا عن ضمة التصغير, وتميم وقيس تشدد النون فيهما تعويضًا من المحذوف ، أو تأكيدًا للفرق ). [٧٧]

ومحمد عيد الذي يرى أنَّ الأسماء الملحقة بالمثنى هي اللذان واللتان فهي معربة إعراب المثنى فقال : (( والأسماء الملحقة أربع مجموعات هي المجموعة الأولى : هذان، هاتان، اللذان، اللتان ومفرداتها على الترتيب هي : (هذا، هاتِه، الذي، التي )

فالأولان من أسماء الإشارة، والأخيران من الأسماء الموصولة، وكل من أسماء الإشارة والأسماء الموصولة مبني، وقد اشترط فيما يثنى أن يكون معربًا فهذه الأسماء إذًا ليست مثناة حقيقة ، ولكنها وردت معربة إعراب المثنى فهي ملحقة به , جاء في القرآن:قوله تعالى:﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ﴾ (٧٨)

و يرى فريق آخر من النحاة أنَّ ( اللذان و اللتان) مثنى حقيقة فهما معربان , قال ابن الخبَّاز : ( والموصول على ضربين :أسماء و حروف, وكون الاسم موصولًا بعيدٌ في القياس, لأن حقه أن يقوم بنفسه ولا يحتاج إلى غيره, وكون الحرف موصولًا مناسب لحاله, لأنه دال على معنى في غيره. ونبدأ بذكر الأسماء, لأن لها التقدم على الأفعال والحروف , فمنها : (الذي), والألف واللام فيها زائدتان غير معرفتين ؛ لأن (من وما )الموصولتين معرفتان , وليس فيهما ألف ولام.

فإن ثنيته قلت : (اللذان) في الرفع, و(اللذين) في الجر والنصب, وهو معرب في التثنية لأن التثنية لابد لها من الحروف, وهو يفيد الإعراب, وقد قرئ بتشديد نونه , وفي التنزيل قوله تعالى:

﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابَا رَّحِيمًا ﴾ (٧٩) , وقوله تعالى:﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ﴾ (٨٠) جعلوا التشديد عوضًا من ياء الذي المحذوفة وتحذف نونه في ضرورة الشعر , ومنها (التي), وفيها من اللغات ما في (الذي), وتثنيتها كتثنيتها ,تقول :(اللتان واللتين), ويجوز تشديد نونها, وتقول في جمعها / (اللاتي) كـ(القاضي), و(اللات) كـ(القاض) و(اللاء )

كـ(اللاغ), و(اللائي) كـ( الاغي ) ,وقال أبو علي في الحجة : إن وزن اللاتي واللائي فاعل , وتقول في جمعها : اللواتي و اللوائ ) . (٨١)

وتابعه في ذلك ابن عقيل أيضًا قائلًا : (( وأمَّا الموصول الاسمي ف( الذي) للمفرد المذكر و (التي) للمفرد المؤنثة فإن ثنيت أسقطت الياء وأتيت مكانها بالألف في حالة الرفع نحو( اللذان واللتان) والياء في حالتي الجر والنصب فتقول : (اللذين واللتين) وإن شئت شددت النون عوضًا عن الياء المحذوفة فقلت: (اللذانّ واللتانّ) وقد قرئ واللذان يأتيانها منكم ويجوز التشديد أيضًا مع الياء وهو مذهب الكوفيين فتقول: ( اللذيّن واللتيّن) وقد قرئ قوله تعالى :﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ﴾ (٨٢)

بتشديد النون وهذا التشديد يجوز أيضًا في تثنية (ذا وتا) إسمي الإشارة فتقول: ( ذان وتان) وكذلك مع الياء فتقول : (ذين وتين) وهو مذهب الكوفيين والمقصود بالتشديد أن يكون عوضًا عن الألف المحذوفة كما تقدم في (الذي والتي) )) . (٨٣)

وممن ذهب مذهبهم من المحدثين حسن حفظي الذي يرى أنَّ الصحيح في ( اللذان واللتان) أنهما معربان يعني إعراب المثنى , فقال : (( الأسماء الموصولة يوجد فيها ثلاثة ألفاظ ( اللذان و اللتان و أي) , وأما ( اللذان واللتان) رفعًا بالألف، ونصبًا وجرًا بالياء، أهما مُعربان أم مبنيان؟ فيه خلاف، والصحيح أنَّهما مُعربان، يعني إعراب المثنى )) . (٨٤)

وبعد عرض هذه الآراء والأقوال فإنَّ الباحثة تؤيد ما ذهب إليه الشيخ زكريا الأنصاري وتابع فيه المحققين من النحاة من أنَّ ( اللذان و اللتان ) صيغتان موضوعتان لتثنية ( الذي و التي ) في حالة الرفع والنصب والجر , وأنها ليست بمثنى حقيقة بل هي ملحقة به ؛ لأنَّ هذه الألفاظ معرفة مع التثنية والمثنى ليس كذلك بل إنا لو أردنا

تعريف المثنى لأدخلنا عليه لام التعريف , كما أنَّ نونها تُشدَّد , وبذا يصحَّ انتقاد الشيخ زكريا الأنصاري لما ذكره الشارح من أن ( اللذان و اللتان ) معربان إعراب المثنى ؛ لأنَّهما مثنى حقيقة , والصواب أنَّهما صيغتان موضوعتان لتثنية ( الذي و التي ) فهما ملحقان بالمثنى لا مثنى حقيقة وهذا ما ذهب إليه الشيخ زكريا الأنصاري.

**ثانيا : استعمال ( مَنْ) الموصولة لمن يعلم :**

انتقد الشيخ زكريا الأنصاري ما ذهب إليه الشارح ( ابن الناظم) من أنَّ (مَنْ) الموصولة للعاقل , ويرى أنَّ الأولى به القول بأنَّها تستعمل لمن يعلم وليس لمن يعقل واستشهد لذلك بالآيات الكريمة من القرآن الكريم , فقال الشيخ زكريا الأنصاري : (( قوله : (فأما (مَن) فهو لمن يعقل ) **الأولى:** لمن يَعلَم ؛ ليشمل نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ ﴾ [٨٥] [٨٦]وبالعودة إلى كتب النحاة نجد أنَّ منهم من ذكر ما قاله الشيخ زكريا الأنصاري وذهابهم إلى أنَّ ( مَنْ) الموصولة تكون دالة على العالم العاقل , قال إبن هشام الأنصاري : (( فأما( مَن ) فإنها تكون للعالم ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسۡتَ مُرۡسَلٗاۚ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ [٨٧] موطن الشاهد: (مَنْ عِنْدَهُ). وجه الاستشهاد: مجيء (مَن) اسما موصولا دالا على العالم العاقل، واستعمالها بهذا المعنى كثير شائع، وهو جائز باتفاق)) . [٨٨]

وتابعهم من المحدثين أحمد بن عمر الحازمي قائلًا : ( ( وَمَنْ ) وهي اسم باتفاق، وضعت في الأصل للدلالة على من يعقل هكذا يقول النحاة ، والأحسن أن يقال :من يَعلم؛ لأنها قد تطلق على الرب جل وعلا، ثم ضمنت معنى الشرط ) . [٨٩]

أمّا الفريق الآخر من النحاة والعلماء فيرون أنَّ ( مَنْ) الموصولة تستعمل للعاقل , ومنهم ابن الأثير الذي ذكر انَّ ( مَنْ) الموصولة تختصُّ بالعاقل , وقد جاءت لما لا يعقل في الشعر , قال ابن الأثير : ( وأمّا( مَن ) فقد ذكرناها في باب الاستفهام وهي مختصّة ب (من) يعقل، وقد جاءت لما لا يعقل في الشعر منه قول امرئ القيس:

***ألا عم صباحا أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي*** (٩٠)

وتقع على اسم الله تعالى كقوله تعالى:﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ (٩١)

و(على الملائكة ) كقوله تعالى : ﴿ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾ (٩٢) (٩٣)

أمّا ابن الوردي فيرى أنَّها تستعمل لمن يعقل تحقيقًا أو تشبيهًا أو تغليبًا , فقال : ( فأمّا ( مَن ) فلمن يعقل تحقيقا أو تشبيها أو تغليبا، أو اعتبار اللفظ في ضميرها أكثر من اعتبار المعنى كقوله تعالى :﴿ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ﴾ (٩٤) ومن اعتبار المعنى قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ﴾ (٩٥) (٩٦)

وتابعهم بعض الباحثين المحدثين قائلًا : ( إستعمالُ ( مَن و ما ) الموصولتَينِ للعاقل وغيرِ العاقل, إشتَهَر عند النحويين أن ( مَنْ ) الموصولة يُراد بها مَن يعقل، ولا يجوز أن يُعبر بها عمَّا لا يعقل، إلا إذا نُزل منزلةَ مَن يعقل، ومنه قوله تعالى : ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ﴾ (٩٧) فعُبر عن غير العاقل بـ (من) لتنزُّله منزلةَ العاقل. وزعم قطربٌ أن( مَن ) تقع

على ما لا يعقل دون اشتراطِ ما يصحّحُ ذلك، وجعل من ذلك قولَه تعالى :﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴾ (٩٨)

وذكر ابنُ السرَّاج أن هذا القولَ غيرُ مرضي؛ إذ لا دليل عليه، ولا مُحوِجَ إليه )(٩٩)

وبعد عرض الآراء والأقوال في هذه المسألة فإنَّ الباحثة تؤيد و توافق ما ذهب إليه الشيخ زكريا الأنصاري من إستعمال ( مَنْ) الموصولة لمن يعلم وإنتقاده عبارة الشارح وذهابه إلى أنَّ ( مَنْ) الموصولة تستعمل لمن يعقل , وقد إستدلَّ الشيخ زكريا الأنصاري لتأييد ما ذهب إليه بالسماع المتمثل بالقرآن الكريم , والسماع من أقوى أدلة الإستدلال والإحتجاج النحوي لتقرير وتأكيد الآراء النحوية وإعتمادها مع أنَّ الشيخ زكريا الأنصاري لم يرفض القول باستعمال ( مَنْ) الموصولة لمن يعقل ولكنه يرى أنَّ الأولى إستعمال عبارة ( لمن يعلم) وليس ( لمن يعقل) .

**الخاتمة**

١- حدد هذا البحث النصوص التي يمكن أن يعالجها النقد النحوي وتنوعت بين القرآن الكريم والشعري العربي قديمه وحديثه .

٢- إنّ موضوع النّقد النّحوي موضوع يفرض نفسه على الدّراسات النّحويّة النّقديّة ، فهذا المصطلح كغيره من المصطلحات النقدية التي تعج بها الدراسات النقدية الحديثة .

٣- إنّ النّقد النّحويّ ليس وليد هذا العصر إذا نظرنا إليه من حيث التّطبيق ، فكتب التّراث النّحوي تدلّ دلالة واضحة على أنّ النّحاة القدماء قد مارسوا هذا النّوع من النّقد ، وإن لّم يعرفوه و كمصطلح .

٤- اتخذ الشيخ زكريا الأنصاري أُسلوبًا علميًا محكمًا في نقده ، إذ كانت اغلب أحكامه موضوعية ، فلم يتبع هوى النفس فيها ، بل كان مستنداً على اسس ، و أهمها القياس والسماع و النظر .

٥- كانت كثير من أحكامه واضحة وشاملة لا يشوبها غموض و لا يعتريها نقد .

٦- يذهب الشيخ زكريا الأنصاري إلى أن ( اولئك) تستعمل للعاقل وتختص به , وإن ما ذكره النحاة الآخرون من إنَّها تستعمل للعاقل هو قليل .

٧- عارض الشيخ زكريا الأنصاري ما ذهب إليه ابن الناظم من إن ( هنا) في الشاهد الشعري ( حنت نوارِ ولات هنّا حنت وبدا الذي كانت نوار أجنّت ) اسم زمان , والصحيح هو إن البيت الشعري لا شاهد فيه .

٨- تابع الشيخ زكريا الأنصاري المحققين فيما ذهبوا إليه من إن ( اللذان واللتان) صيغتان موضوعتان لتثنية ( الذي والتي ) في حالة الرفع والنصب والجر , وهي صيغ ملحقة بالمثنى .

٩- خالف الشيخ زكريا الأنصاري ابن الناظم فيما ذهب إليه من استعمال ( مَنْ) الموصولة لمن يعقل والصحيح هي لمن يعلم .

**الهوامش**

(١) العين / مادة ( نقد ) / ٥/ ١١٨
(٢) لسان العرب / مادة ( نقد) / ٣ /٤٢٥
(٣) تاريخ النقد الأدبي عند العرب – عبد العزيز عتيق / ٧
(٤) العين / ٣٠٢/٣
(٥) معجم ديوان الأدب / ٣/٤
(٦) الخصائص / ٨٨/١
٧) الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواة / ١٤٠ و البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع / ١/ ٢٥٢ و الأعلام / ٣/ ٤٦ و مختصر تحفة المحتاج بشرح المنهاج / ١/ ٢٥ .
٨ ) نظم العقيان في أعيان الأعيان / ١١٣
٩ ) النور السافر عن أخبار القرن العاشر /١١٢
١٠ ) من قرى مصر بين بلبيس والعبّاسة , معجم البلدان / ٢٧٠/٣
١١ ) ينظر : الأعلام / ٣ / ٤٦
١٢ ) ينظر :الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة / ١/ ١٩٩- ١٩٧
١٣ ) ينظر :الضوء اللامع لأهل القرن التاسع /٢٢٦/٤
١٤ ) ينظر : المصدر نفسه / ٣/ ٣١٢-٣١٤
١٥ ) ينظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب / ١٠/ ٣٧٠
١٦ ) ينظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة / ٣/ ١٠٢
١٧ ) ينظر : النور السافر عن أخبار القرن العاشر / ١١٤-١١٥
١٨ ) ينظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون – ط إسطنبول / ١٨/١
١٩ ) ينظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة / ٤٨٤/٢-٤٨٥
٢٠ ) ينظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون – ط إسطنبول/ ٢/ ٣٤٦

٢١ ) ينظر : تاريخ الأدب العربي لبروكلمان /٣٩٧/٦
٢٢ ) ينظر : النور السافر عن أخبار القرن العاشر / ١١١-١١٢
٢٣ ) ينظر : الموضع نفسه
٢٤ ) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية / ٦ / ٢٨٦
٢٥ ) لسان العرب / ١٤/ ٩٤
٢٦ ) شرح التسهيل لابن مالك /١ / ٣٥
٢٧ ) شرح قطر الندى وبل الصدى / ١٣
٢٨ ) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك/ ١/ ٣٠٧
٢٩ ) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل / ٣/ ١٨١
٣٠ ) سورة الانعام / آية ١٠٢
٣١ ) ينظر : موضح اسرار النحو / ٢٥٩
٣٢ ) ديوان جرير بن عطية /٩٩٠
٣٣ ) الدّرر السنية على شرح ابن الناظم للألفية /١/ ٣٦٠-٣٦١
٣٤ ) سبق تخريج البيت في ص ٦
٣٥ ) المفصل في صنعة الاعراب / ١٨٠
٣٦ ) سورة الاسراء / آية ٣٦
٣٧ ) ينظر : تلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد / ١٢٣
٣٨ ) سبق تخريج البيت في ص ٦
٣٩ ) تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد /٢/ ٣١٧
٤٠ ) أبيات سبق تخريجها في ص ٦
٤١ ) النحو المصفى / ١٥٩
٤٢ ) سورة البقرة / آية ٨٥
٤٣ ) سورة الانعام / آية ٩٠
٤٤ ) بيت سبق تخريجه في ص ٦
٤٥ ) سبق تخريج الآية الكريمة
٤٦ ) معاني النحو/ ١ / ٩٢
٤٧ ) سورة الكهف / آية ١٥
٤٨ ) سورة هود / آية ٧٨

٤٩ ) سبق تخريج البيت في ص٦
٥٠ ) سورة البقرة / آية ١٧٧
٥١ ) إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك / ١/ ١٣٩
٥٢ ) سبق تخريج البيت في ص ٦
٥٣ ) ينظر : شرح الآجرومية –حسن حفظي / ٢٠٠
٥٤ ) الشعر والشعراء /٩٧/١
٥٥ ) الدرر السنية على شرح ابن الناظم للألفية /١/ ٣٦٤–٣٦٥
٥٦ ) شرح الكافية الشافية /١/ ٤٤٥
٥٧ ) الجنى الداني في حروف المعاني / ٤٨٩
٥٨ ) شرح الأمام الفارضي على ألفية ابن مالك / ١/ ٤٥٠
٥٩ ) سورة المائدة / آية ١١٩
٦٠ ) ينظر: المفصل في صنعة الاعراب / ١٢٨
٦١ ) ينظر : تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد /٢/ ٢٣٨
٦٢ ) سبق تخريج البيت الشعري في ص ١١
٦٣ ) النحو الوافي / ١/ ٣٣٨
٦٤ ) شرح الكافية الشافية /١/ ٤٤٥
٦٥ ) الجنى الداني في حروف المعاني / ٤٨٩
٦٦ ) القاموس المحيط / ١٠٦٨
٦٧ ) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك /١/ ٤١٦
٦٨ ) قاعدة الصلة والموصول بمنزلة اسم واحد وتطبيقاتها في النحو / ٩
٦٩ ) ينظر : جامع الدروس العربية /١/ ١٣٠
٧٠ ) الدّرر السنية على شرح ابن الناظم للألفية / ١/ ٢٠٣
٧١ ) شرح المقدمة المحسبة / ١/ ١٣١
٧٢ ) سورة الزمر / آية ٧٤
٧٣ ) سورة المجادلة / آية ١
٧٤ ) سورة البقرة / آية ١٤٢
٧٥ ) حجة القراءات /٦٣٦
٧٦ ) سورة فصلت / آية ٢٩

٧٧ ) ينظر : ضياء السالك الى أوضح المسالك / ١/ ١٤٧-١٤٨

٧٨ ) سبق تخريج الآية الكريمة , النحو المصفى / ٥٨

٧٩ ) سورة النساء / آية ١٦

٨٠ ) سبق تخريج الآية الكريمة

٨١ ) ينظر: توجيه اللمع / ٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩

٨٢ ) سبق تخريج الآية الكريمة

٨٣ ) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك/ ١/ ١٤١

٨٤ ) شرح الآجرومية / حسن حفظي / ٥٦

٨٥ ) سورة لقمان / آية ٣٤

٨٦ ) الدّرر السنية على شرح ابن الناظم للألفية / ١/ ٣٨٢

٨٧ ) سورة الرعد / آية ٤٣

٨٨ ) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك / ١/ ١٥٢

٨٩ ) ينظر : فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية / ٢٩٣-٢٩٤

٩٠ ) ديوان امرئ القيس /١٣٥

٩١ ) سورة يونس/ آية ٣١

٩٢ ) سورة الانبياء / آية ١٩

٩٣ ) ينظر : البديع في علم العربية / ٢/ ٢٣٨-٢٣٩

٩٤ ) سورة يونس/ آية ٤٠

٩٥ ) سورة الأنعام / آية ٢٥

٩٦ ) ينظر: شرح ألفية ابن مالك المسمى تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة /١/ ١٤٩-١٥٠

٩٧ ) سورة النور / آية ٤٥

٩٨ ) سورة الحجر /آية ٢٠

٩٩ ) ينظر : المسائل النحوية في كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن جمعًا وعرضًا ودراسة / ٣٠-٣١

## المصادر والمراجع

***القرآن الكريم**

١- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك , برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (ت ٧٦٧ هـ) , المحقق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي , ط ١ , ١٣٧٣هـ_١٩٥٤م .

٢- الأعلام , خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) , دار العلم للملايين , ط١٥ , ٢٠٠٢ .

٣- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , الإمام أبي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري المصري ( ت ٧٦١ هـ) , تحقيق : بركات يوسف هبود , راجعه : يوسف الشيخ محمد البقاعي , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع _ بيروت .

٤- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع , القاضي العلّامة شيخ الإسلام محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ( ت ١٢٥٠هـ) , دار المعرفة _ بيروت .

٥- البديع في علم العربية , للمبارك بن محمد الشيباني الجزري أبي السعادات مجد الدين ابن الأثير ( ت ٦٠٦هـ) , تحقيق ودراسة : د. فتحي أحمد علي الدين , جامعة أم القرى مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية , ط١ , ١٤٢٠هـ .

٦- تاريخ الأدب العربي , كارل بروكلمان , نقله إلى العربية : د. عبد الحليم النجار , دار المعارف .

٧- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل , أبو حيان الأندلسي , د. حسن هنداوي , دار القلم بدمشق (الأجزاء ١ – ٥) – دار كنوز إشبيليا بالرياض (الأجزاء ٦ – ٢٢) , ط ١، (١٤١٨ – ١٤٤٥ هـ) = (١٩٩٧ – ٢٠٢٤ م) .

٨- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد , محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (ت٨٢٧هـ) , تحقيق : د. محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى , رسالة دكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٣٩٦هـ , المؤلف قام بطباعتها تِبَاعًا , ط ١ , ١٤٠٣هـ _١٩٨٣م .

٩- تلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد , جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) , تحقيق : د. عباس مصطفى الصالحي , دار الكتاب العربي , ط ١ , ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م .

١٠-توجيه اللمع , للعلّامة أحمد بن الحسين بن الخباز , دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة , ط ٢ , ١٤٢٨ هـ _ ٢٠٠٧ م .

١١-توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك , أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ) , شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي , ط ١ , ١٤٢٢هـ _ ٢٠٠١ م .

١٢-تاريخ النقد الأدبي عند العرب, الدكتور عبد العزيز عتيق , ط ٢ , ١٣٩١هـ _ ١٩٧٢هـ , دار النهضة العربية للطباعة والنشر _ بيروت .

١٣-جامع الدروس العربية , مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ) , المكتبة العصرية، صيدا _ بيروت , ط ٢٨ , ١٤١٤هـ _ ١٩٩٣م .

١٤-الجنى الداني في حروف المعاني , الحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ) , تحقيق: د فخر الدين قباوه _ الأستاذ محمد نديم فاضل , دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان , ط١ , ١٤١٣هـ _ ١٩٩٢م .

١٥-حجة القراءات , الأمام الجليل أبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زجلة (ت حوالي ٤٠٣ هـ) , محقق الكتاب ومعلق حواشيه : سعيد الأفغاني , دار الرسالة _ بيروت .

١٦-**الخصائص** , أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ط ٤ .

١٧-الدّرر السنية على شرح الناظم للألفية , زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي ( ت٩٢٦هـ) , تحقيق : خالد باكير خالد الشافعي الأزهري , دار الفتح للدراسات والنشر , ط ١ , ١٤٤٣هـ _ ٢٠٢٢م .

١٨-ديوان امرئ القيس , امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت ٥٤٥ م) , اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي , دار المعرفة – بيروت , ط ٢ , ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

١٩-ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب , تحقيق : د. نعمان محمد أمين طه , دار المعارف _ القاهرة , ط ٣ .

٢٠-الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواة , الإمام عبد الرحمن السخاوي ( ت ٩٠٢ هـ ) , تحقيق : د. جودة هلال و الأستاذ محمد محمود صبح , مراجعة : الأستاذ علي البجاوي .

٢١-شذرات الذهب في اخبار من ذهب , عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ) , حققه: محمود الأرناؤوط , دار ابن كثير، دمشق – بيروت , ط١ , ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م .

٢٢-شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك , قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني (ت ٧٦٩هـ) , تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد , دار التراث – القاهرة ، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه , ط ٢٠ , ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .

٢٣-شرح الاجرومية , د. حسن بن محمد الحفظي .

٢٤-شرح الامام الفارضي على ألفية ابن مالك , العلامة شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (ت ٩٨١ هـ) , تحقيق : أبو الكميت، محمد مصطفى الخطيب , دار الكتب العلمية، لبنان _ بيروت , ط١ , ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م .

٢٥-شرح التسهيل لابن مالك , جمال الدين محمد بن عبدالله بن عبدالله الطائي الجياني الأندلسي( ت ٦٧٢هـ ) , تحقيق: د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون , هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان , ط١ , ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

٢٦- شرح ألفية إبن مالك المسمى تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة , زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردي ( ٧٤٩ هـ( , تحقيق ودراسة: د. عبد الله بن

علي الشلال , مكتبة الرشد، الرياض _ المملكة العربية السعودية , ط١ , ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .

٢٧–شرح الكافية الشافية , العلّامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ( ت ٦٧٢هـ ) , حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي , دار المأمون للتراث , ط١ , ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .

٢٨–شرح المقدمة المحسبة , طاهر بن أحمد بن بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ( , تحقيق: خالد عبد الكريم , المطبعة العصرية _ الكويت , ط١ , ١٩٧٧م .

٢٩–شرح قطر الندى وبل الصدى , , للأمام جمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي (ت ٧٦١هـ) , تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد , القاهرة , ط ١١ , ١٣٨٣هـ .

٣٠–الشعر والشعراء , بو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ( , دار الحديث_ القاهرة , ١٤٢٣ هـ .

٣١–الصِّحاح تاج اللغة وصِحاح العربية , أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) , تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار , دار العلم للملايين _ بيروت , ط٤ , ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

٣٢–الضوء اللامع لأهل القرن التاسع , شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ) , منشورات دار مكتبة الحياة _ بيروت .

٣٣–ضياء السالك الى اوضح المسالك , محمد عبد العزيز النجار( ت١٣٩٧ هـ) , مؤسسة الرسالة_ بيروت _ لبنان , ط١ , ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م .

٣٤–**العين** , أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٥هـ) , تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي , دار ومكتبة الهلال

٣٥–فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية , أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي , مكتبة الأسدي_ مكة المكرمة , ط١ , ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م .

٣٦-القاموس المحيط , العلّامة مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ( , تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة , مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع _ بيروت _ لبنان , ط ٨ , ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٣٧-قاعدة الصلة والموصول بمنزلة اسم واحد وتطبيقاتها في النحو , أ.م.د. ضياء حميد دهش , كلية الآداب / جامعة بغداد , م.م. حامد حاجي حمزة , مجلة مداد الآداب /الجامعة العراقية , العدد الثالث والعشرون .

٣٨-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون , مصطفى بن عبد الله، الشهير بـ (حاجي خليفة) وبـ (كاتب جلبي) ( ت ١٠٦٧ هـ( , عُني بتصحيحه وطبعه وتعليق حواشيه : محمد شرف الدين يالتقايا _ المدرس بجامعة إسطنبول _ والمعلم رفعت بيلكه الكليسى , طبع بعناية : وكالة المعارف بإسطنبول (١٩٤١ م= ١٣٦٠ هـ) - (١٩٤٣ م= ١٣٦٢ هـ).

٣٩-الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة , نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ) , تحقيق : خليل المنصور , دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان , ط١ , ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٤٠-لسان العرب , محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) , الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين , دار صادر _ بيروت , ط٣ , ١٤١٤ هـ .

٤١-مختصر تحفة المحتاج بشرح المنهاج , مصطفى بن حامد بن حسن بن سميط , مركز النور للدراسات والأبحاث , ط١ , ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٤٢-المسائل النحوية في كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن جمعًا وعرضًا ودراسة , داود بن سليمان الهويمل , رسالة: ماجستير الآداب في الدراسات اللغوية - كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية (قسم اللغة العربية وآدابها)، جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية , إشراف: د. سليمان يوسف خاطر , العام الجامعي: ١٤٣٧/ ١٤٣٨ هـ .

٤٣-معاني النحو, الدكتور فاضل السامرائي , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع _ الأردن , ط١ , ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

٤٤-معجم البلدان , شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ( , دار صادر_ بيروت , ط٢ , ١٩٩٥ .

٤٥-معجم المطبوعات العربية والمعربة , يوسف اليان سركيس (ت ١٣٥١هـ) , مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م .

٤٦-معجم ديوان الأدب , أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت ٣٥٠هـ) , تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر , مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس , مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر_ القاهرة , ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

-٤٧

٤٨-المفصل في صنعة الإعراب , محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) , المحقق: د. علي بو ملحم , مكتبة الهلال _ بيروت , ط١ , ١٩٩٣م .

٤٩-موضح أسرار النحو , الشيخ الفقيه محمد بن الحسن المشهور بالفاضل الهندي ( ت ١١٣٥هـ ) , دراسة وتحقيق : د. علي موسى الكعبي , مركز كربلاء للدراسات والبحوث مجمع الأمام الحسين ( عليه السلام ) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت ( عليهم السلام) , ط١ , ١٤٣٦هـ _ ٢٠١٥م .

٥٠-النحو المصفى , محمد عيد , مكتبة الشباب , ط١ , ١٩٧١ م .

٥١-النحو الوافي , عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ) , دار المعارف , ط ١٥.

٥٢-نظم العقيان في أعيان الأعيان , جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) , حرره: فيليب حتّي ( ١٩٢٧ ) , المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك _ لصاحبها سلُّوم مكرزل , ط ١٩٢٨ م , وصَوّرتْها: المكتبة العلمية _ بيروت .

٥٣-النور السافر عن اخبار القرن العاشر , العلّامة عبد القادر بن شيخ بن عبدالله العيدروس ( ت ١٠٣٨هـ) , دار الكتب العلمية _ بيروت , ط١ , ١٤٠٥ هـ .

## Sources and References

### Al-Qur'an al-karim


1. *Irshad al-salik ila hall Alfiyyat Ibn Malik*, Burhan al-Din Ibrahim ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Qayyim al-Jawziyyah (d. 767 AH), edited by Dr. Muhammad ibn ʻAwad ibn Muhammad al-Sahli, 1st ed., 1373 AH / 1954 CE.
2. *al-Aʻlam*, Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Fares al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-ʻIlm lil-Malayin, 15th ed., 2002.
3. *Awḍah al-masalik ila Alfiyyat Ibn Malik*, Abu Muhammad ʻAbd Allah Jamal al-Din ibn Yusuf ibn Ahmad ibn ʻAbd Allah ibn Hisham al-Ansari al-Misri (d. 761 AH), edited by Barakat Yusuf Hubud, reviewed by Yusuf al-Shaykh Muhammad al-Biqaʻi, Dar al-Fikr – Beirut.
4. *al-Badr al-taliʻ bimaḥasin man baʻd al-qarn al-sabiʻ*, al-Qadi al-ʻAllamah Shaykh al-Islam Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn ʻAbd Allah al-Shawkani (d. 1250 AH), Dar al-Maʻrifah – Beirut.
5. *al-Badiʻ fi ʻilm al-ʻArabiyyah*, al-Mubarak ibn Muhammad al-Shaybani al-Jazari, known as Abu al-Saʻadat Majd al-Din ibn al-Athir (d. 606 AH), edited by Dr. Fathi Ahmad Ali al-Din, Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah – Saudi Arabia, 1st ed., 1420 AH.
6. *Tarikh al-adab al-ʻArabi*, Carl Brockelmann, translated into Arabic by Dr. ʻAbd al-Halim al-Najjar, Dar al-Maʻarif.
7. *al-Tadhyil wa al-Takmil fi Sharh Kitab al-Tashil*, Abu Hayyan al-Andalusi, edited by Dr. Hasan Hindawi, vols. 1–5: Dar al-Qalam – Damascus; vols. 6–22: Dar Kunuz Ishbiliya – Riyadh, 1st ed., 1418–1445 AH / 1997–2024 CE.
8. *Taʻliq al-Fara'id ʻala Tas'hil al-Fawa'id*, Muhammad Badr al-Din ibn Abi Bakr ibn ʻUmar al-Dammamini (d. 827 AH), edited by Dr. Muhammad ibn ʻAbd al-Rahman al-Mufaddi, PhD thesis, College of Arabic Language, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1st ed., 1403 AH / 1983 CE.
9. *Talkhis al-Shawahid wa Talkhis al-Fawa'id*, Jamal al-Din Abu Muhammad ʻAbd Allah ibn Yusuf ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), edited by Dr. ʻAbbas Mustafa al-Salihi, Dar al-Kitab al-ʻArabi, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.

10. *Tawjih al-Luma'*, al-'Allamah Ahmad ibn al-Husayn ibn al-Khabbaz, edited and studied by Prof. Dr. Fayiz Zaki Muhammad Diab, Dar al-Salam, 2nd ed., 1428 AH / 2007 CE.
11. *Tawdih al-Maqasid wa al-Masalik bi-Sharh Alfiyyat Ibn Malik*, Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn 'Abd Allah al-Muradi al-Misri al-Maliki (d. 749 AH), edited by 'Abd al-Rahman 'Ali Sulayman, Dar al-Fikr al-'Arabi, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.
12. *Tarikh al-Naqd al-Adabi 'inda al-'Arab*, Dr. 'Abd al-'Aziz 'Atiq, 2nd ed., 1391 AH / 1972 CE, Dar al-Nahda al-'Arabiyyah – Beirut.
13. *Jami' al-Durus al-'Arabiyyah*, Mustafa ibn Muhammad Salim al-Ghalayini (d. 1364 AH), al-Maktabah al-'Asriyyah, Sidon – Beirut, 28th ed., 1414 AH / 1993 CE.
14. *al-Jana al-Dani fi Huruf al-Ma'ani*, al-Hasan ibn Qasim al-Muradi (d. 749 AH), edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawa and Prof. Muhammad Nadim Fadil, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1413 AH / 1992 CE.
15. *Hujjat al-Qira'at*, Imam Abu Zur'ah 'Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Zajlah (d. ca. 403 AH), edited and annotated by Sa'id al-Afghani, Dar al-Risalah – Beirut.
16. *al-Khasa'is*, Abu al-Fath 'Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Egyptian General Book Organization, 4th ed.
17. *al-Durar al-Saniyyah 'ala Sharh al-Nazim li al-Alfiyyah*, Zayn al-Din Zakariya ibn Muhammad al-Ansari al-Shafi'i (d. 926 AH), edited by Khalid Bakir Khalid al-Shafi'i al-Azhari, Dar al-Fath, 1st ed., 1443 AH / 2022 CE.
18. *Diwan Imru' al-Qays*, Imru' al-Qays ibn Hujr ibn al-Harith al-Kindi (d. 545 CE), edited by 'Abd al-Rahman al-Mustawi, Dar al-Ma'rifah – Beirut, 2nd ed., 1425 AH / 2004 CE.
19. *Diwan Jarir*, with commentary by Muhammad ibn Habib, edited by Dr. Nu'man Muhammad Amin Taha, Dar al-Ma'arif – Cairo, 3rd ed.
20. *al-Dhayl 'ala Raf' al-Isr aw Bughyat al-'Ulama' wa al-Ruwat*, Imam 'Abd al-Rahman al-Sakhawi (d. 902 AH), edited by Dr. Jawdah Hilal and Ustadh Muhammad Mahmoud Subh, reviewed by Ustadh 'Ali al-Bijawi.
21. *Shadharāt al-dhahab fī akhbār man dhahab*, 'Abd al-Ḥayy ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn al-'Imād al-'Akari al-Ḥanbali, Abū al-Falāḥ (d. 1089 AH), edited by Maḥmūd al-Arnā'ūṭ, Dār Ibn Kathīr, Damascus – Beirut, 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.
22. *Sharḥ Ibn 'Aqīl 'ala Alfiyyat Ibn Mālik*, Qāḍī al-Quḍāt Bahā' al-Dīn 'Abd Allāh ibn 'Aqīl al-'Aqīlī al-Miṣrī al-Hamdānī (d. 769 AH), edited by Muḥammad Muḥyī al-Dīn 'Abd al-Ḥamīd, Dār al-Turāth

– Cairo; Dār Miṣr li-al-Ṭibā‘ah, Sa‘īd Jawdah al-Saḥḥār & Co., 20th ed., 1400 AH / 1980 CE.
23. *Sharḥ al-Ājurrūmiyyah*, Dr. Ḥasan ibn Muḥammad al-Ḥafẓī.
24. *Sharḥ al-Imām al-Fārīḍī ‘ala Alfiyyat Ibn Mālik*, al-‘Allāmah Shams al-Dīn Muḥammad al-Fārīḍī al-Ḥanbalī (d. 981 AH), edited by Abū al-Kumayt Muḥammad Muṣṭafā al-Khaṭīb, Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Lebanon – Beirut, 1st ed., 1439 AH / 2018 CE.
25. *Sharḥ al-Tashīl li-Ibn Mālik*, Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Ṭā’ī al-Jayyānī al-Andalusī (d. 672 AH), edited by Dr. ‘Abd al-Raḥmān al-Sayyid and Dr. Muḥammad Badawī al-Makhtūn, Hajar Publishing & Distribution, 1st ed., 1410 AH / 1990 CE.
26. *Sharḥ Alfiyyat Ibn Mālik al-musammā Taḥrīr al-khaṣāṣah fī Taysīr al-khulaṣah*, Zayn al-Dīn Abū Ḥafṣ ‘Umar ibn Muẓaffar ibn al-Wardī (d. 749 AH), edited and studied by Dr. ‘Abd Allāh ibn ‘Alī al-Shallāl, Maktabat al-Rushd, Riyadh – Saudi Arabia, 1st ed., 1429 AH / 2008 CE.
27. *Sharḥ al-Kāfiyah al-Shāfiyah*, al-‘Allāmah Jamāl al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Abd Allāh ibn Mālik al-Ṭā’ī al-Jayyānī (d. 672 AH), edited and introduced by ‘Abd al-Mun‘im Aḥmad Harīdī, Dār al-Ma’mūn li-al-Turāth, 1st ed., 1402 AH / 1982 CE.
28. *Sharḥ al-Muqaddimah al-Muḥsibiyyah*, Ṭāhir ibn Aḥmad ibn Bābshādh (d. 469 AH), edited by Khālid ‘Abd al-Karīm, al-Maṭba‘ah al-‘Aṣriyyah – Kuwait, 1st ed., 1977 CE.
29. *Sharḥ Qaṭr al-Nadā wa Ball al-Ṣadā*, by Imām Jamāl al-Dīn Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn Yūsuf, known as Ibn Hishām al-Naḥwī (d. 761 AH), edited by Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd, Cairo, 11th ed., 1383 AH.
30. *al-Shi‘r wa al-shu‘arā’*, Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dīnawarī (d. 276 AH), Dār al-Ḥadīth – Cairo, 1423 AH.
31. *al-Ṣiḥāḥ – Tāj al-lughah wa ṣiḥāḥ al-‘Arabiyyah*, Abū Naṣr Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī al-Fārābī (d. 393 AH), edited by Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn – Beirut, 4th ed., 1407 AH / 1987 CE.
32. *al-Ḍaw’ al-lāmi‘ li-ahl al-qarn al-tāsi‘*, Shams al-Dīn Abū al-Khayr Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Uthmān ibn Muḥammad al-Sakhāwī (d. 902 AH), published by Dār Maktabat al-Ḥayāh – Beirut.
33. *Ḍiyā’ al-sālik ilā Awḍaḥ al-masālik*, Muḥammad ‘Abd al-‘Azīz al-Najjār (d. 1397 AH), Mu’assasat al-Risālah – Beirut, 1st ed., 1420 AH / 1999 CE.

34. *al-ʻAyn*, Abū ʻAbd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad ibn ʻAmr ibn Tamīm al-Farāhīdī al-Baṣrī (d. 175 AH), edited by Dr. Mahdī al-Makhzūmī and Dr. Ibrāhīm al-Sāmarāʼī, Dār wa Maktabat al-Hilāl.
35. *Fatḥ Rabb al-bariyyah fī sharḥ Naẓm al-Ājurrūmiyyah*, Aḥmad ibn ʻUmar ibn Musāʻid al-Ḥāzimī, Maktabat al-Asadī – Makkah al-Mukarramah, 1st ed., 1431 AH / 2010 CE.
36. *al-Qāmūs al-muḥīṭ*, al-ʻAllāmah Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Yaʻqūb al-Fīrūzābādī (d. 817 AH), edited by the Heritage Verification Office at Muʼassasat al-Risālah, 8th ed., 1426 AH / 2005 CE.
37. *Qāʻidat al-ṣilah wa al-mawṣūl bi-manzilat ismin wāḥid wa taṭbīqātuhā fī al-naḥw*, Asst. Prof. Dr. Ḍiyāʼ Ḥamīd Dahsh, College of Arts, University of Baghdad; Lecturer Ḥāmid Ḥājī Ḥamzah, *Madād al-Ādāb Journal* – Iraqi University, Issue 23.
38. *Kashf al-ẓunūn ʻan asmāʼ al-kutub wa al-funūn*, Muṣṭafā ibn ʻAbd Allāh, known as Ḥājjī Khalīfah and Kātip Çelebi (d. 1067 AH), edited and annotated by Muḥammad Sharaf al-Dīn Yāltaqāyā and Rifʻat Bīlka al-Kalīsī, published under the supervision of the Maʻārif Agency in Istanbul (1941–1943 CE / 1360–1362 AH).
39. *al-Kawākib al-sāʼirah bi-aʻyān al-miʼah al-ʻāshirah*, Najm al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazzī (d. 1061 AH), edited by Khalīl al-Manṣūr, Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah – Beirut, 1st ed., 1418 AH / 1997 CE.
40. *Lisān al-ʻArab*, Muḥammad ibn Mukarram ibn ʻAlī, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn Manẓūr al-Anṣārī al-Ruwayfiʻī al-ʻIfriqī (d. 711 AH), with annotations by al-Yāzijī and a group of linguists, Dār Ṣādir – Beirut, 3rd ed., 1414 AH.
41. *Mukhtaṣar Tuḥfat al-muḥtāj bi-sharḥ al-Minhāj*, Muṣṭafā ibn Ḥāmid ibn Ḥasan ibn Samīṭ, Markaz al-Nūr li-al-Dirāsāt wa al-Abḥāth, 1st ed., 1429 AH / 2008 CE.
42. *al-Masāʼil al-naḥwiyyah fī kitāb al-Tawḍīḥ li-sharḥ al-Jāmiʻ al-ṣaḥīḥ li-Ibn al-Mulaqqin: jamʻan wa ʻarḍan wa dirāsah*, Dāwūd ibn Sulaymān al-Huwaymil, MA thesis in Linguistic Studies, College of Arabic Language and Social Studies, Department of Arabic Language and Literature, Qassim University, Saudi Arabia. Supervised by Dr. Sulaymān Yūsuf Khāṭir. Academic Year: 1437–1438 AH.
43. *Maʻānī al-naḥw*, Dr. Fāḍil al-Sāmarrāʼī, Dār al-Fikr li-al-Ṭibāʻah wa al-Nashr wa al-Tawzīʻ – Jordan, 1st ed., 1420 AH / 2000 CE.

44. *Mu'jam al-buldān*, Shihāb al-Dīn Abū 'Abd Allāh Yāqūt ibn 'Abd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī (d. 626 AH), Dār Ṣādir – Beirut, 2nd ed., 1995 CE.
45. *Mu'jam al-maṭbū'āt al-'Arabiyyah wa al-mu'arrabah*, Yūsuf Ilyān Sarkīs (d. 1351 AH), Sarkīs Press – Egypt, 1346 AH / 1928 CE.
46. *Mu'jam Dīwān al-adab*, Abū Ibrāhīm Isḥāq ibn Ibrāhīm ibn al-Ḥusayn al-Fārābī (d. 350 AH), edited by Dr. Aḥmad Mukhtār 'Umar; reviewed by Dr. Ibrāhīm Anīs, Mu'assasat Dār al-Sha'b – Cairo, 1424 AH / 2003 CE.
47. *al-Mufaṣṣal fī ṣan'at al-i'rāb*, Maḥmūd ibn 'Umar ibn Aḥmad al-Zamakhsharī (d. 538 AH), edited by Dr. 'Alī Abū Milḥam, Maktabat al-Hilāl – Beirut, 1st ed., 1993 CE.
48. *Mūḍiḥ asrār al-naḥw*, al-Shaykh al-Faqīh Muḥammad ibn al-Ḥasan, known as al-Fāḍil al-Hindī (d. 1135 AH), study and edition by Dr. 'Alī Mūsá al-Ka'bī, Karbalā' Center for Studies and Research, Imām Ḥusayn Complex for the Heritage of Ahl al-Bayt, 1st ed., 1436 AH / 2015 CE.
49. *al-Naḥw al-muṣaffā*, Muḥammad 'Īd, Maktabat al-Shabāb, 1st ed., 1971 CE.
50. *al-Naḥw al-wāfī*, 'Abbās Ḥasan (d. 1398 AH), Dār al-Ma'ārif, 15th ed.
51. *Naẓm al-'uqyān fī a'yān al-a'yān*, Jalāl al-Dīn 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī (d. 911 AH), edited by Philip Hitti (1927), Syrian American Press – New York, 1928 CE; reproduced by al-Maktabah al-'Ilmiyyah – Beirut.
52. *al-Nūr al-sāfir 'an akhbār al-qarn al-'āshir*, al-'Allāmah 'Abd al-Qādir ibn Shaykh ibn 'Abd Allāh al-'Aydarūs (d. 1038 AH), Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1405 AH.